



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/37/562

S/15462

22 October 1982

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البندان ٢٠ و ٣٥ من جدول الأعمال
الحالة في كمبوديا
مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب
شرقي آسيا

رسالة مؤرخة في ٢١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢
وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لنابند لدى الأمم المتحدة

باسم البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة للبلدان الخمسة الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، أتشرف بأن أحيل وفق هذه الرسالة مذكرة بالاشارة إلى قيام الممثل الدائم لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة بتعميم رسالة مؤرخة في ١٦ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢ من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية كانت قد أرسلت إلى وزراء خارجية البلدان الخمسة الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا (A/37/477) .
وأكون متنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٢٠ و ٣٥ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) م . ل . بيرابهنغسي كاسسري
الممثل الدائم

المرفق

مذكرة من رابطة أم جنوب شرقي آسيا

بالإشارة الى قيام الممثل الدائم لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة بتعميم رسالة مؤرخة في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ ، بوصفها الوثيقة A/37/477 من وثائق الجمعية العامة ، كانت قد وجهت الى وزراء خارجية البلدان الأعضاء في رابطة أم جنوب شرقي آسيا من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، تود بلدان رابطة أم جنوب شرقي آسيا نقل الملاحظات التالية :

١ - ان السبب الأساسي للتوتر في جنوب شرقي آسيا هو استمرار وجود القوات الأجنبية في كموتشيا . فقرارات الجمعية العامة ٢٢/٣٤ و ٦/٣٥ و ٥/٣٦ لاتزال موضع تجاهل ولا يزال ٢٠٠٠٠٠ جندي فيتنامي موجودين في كموتشيا ، حارمين بذلك شعب ذلك البلد من الحق في تقرير مصيره .

٢ - ان المقترحات الواردة في الرسالة اللاوية فيط يتعلق بالمشكلة الكموتشسية تبدو عند فحصها باحسان أشد أنها لا تستهدف سوى ترسيخ وجود فيتيت نام ودعم هدفها التمثيل في خلق حالة من الأمر الواقع في كموتشيا .

٣ - ان الادعاء بحدوث انسحاب جزئي للقوات الفيتنامية من كموتشيا ليس هناك من دليل على صحته . وان قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة تدعو الى انسحاب تام وشامل للقوات الأجنبية من كموتشيا . وان الانسحاب الجزئي من جانب فيتيت نام كان سيلقى الترحيب بوصفه خطوة في الاتجاه الصحيح لو انه اقترن بتأكيد مؤداه أن جميع القوات الفيتنامية سوف تنسحب في نهاية الأمر من كموتشيا وفقاً لإعلان المؤتمر الدولي بشأن كموتشيا .

٤ - ان الاقتراح الفيتنامي بإقامة منطقة منزوعة السلاح أو منطقة أمان على طول الحدود التايلندية - الكموتشسية هو خدعة لتايلند التي ليست طرفاً في الصراع في كموتشيا ، وسيؤدي الى المزيد من نزوح اللاجئين الى الحدود التايلندية - الكموتشسية وهم الذين يعتمدون على مساعدات الغوث الانسانية الدولية ويحتفظون بالأمل في العودة الى ديارهم بأمان .

٥ - وفيما يتعلق بالمؤتمر الدولي المحدود بشأن جنوب شرقي آسيا الذي اقترحه نيتيت نام وكرره وزير الخارجية اللاوي ، ينبغي ملاحظة ان فيتيت نام ولاوس رفضتا الاشتراك في المؤتمر الدولي بشأن كموتشيا الذي انعقد في مقر الأمم المتحدة وحضره ١٠ بلدان . وان اعلان المؤتمر الدولي بشأن كموتشيا يقدم اطاراً متوازناً ومعقولاً وعطياً لتسوية عادلة وشاملة للمشكلة الكموتشسية . وكعضوين كاملين العضوية في الأمم المتحدة ، ينبغي ألا تجد فيتيت نام ولاوس أي صعوبة في المشاركة في الاطار التفاوضي للأمم المتحدة الذي أقره المؤتمر الدولي بشأن كموتشيا .

٦ - وقد أشار وزير الخارجية اللاوى في رسالته الى وزراء خارجية بلدان رابطة أم جنوب شرقي آسيا الى اتفاقات جنيف لعامي ١٩٦١ - ١٩٦٢ بشأن حيااد لاوس ، والتي اتفاق باريس لعام ١٩٧٣ بشأن فييت نام . وقد استلزت التطورات اللاحقة المتعلقة بهذه الاتفاقات توسيع الأساس الخاص بأية تسوية دولية يتم التوصل اليها بشأن المسألة الكموتشية وذلك لضمان فعاليتها وديمومتها .

٧ - وفضلا عن ذلك ، لم يوضح الاقتراح حتي الآن أية مسائل محددة ستناقش في مثل هذا المؤتمر الدولي المحدود . فمن ناحية ، دأبت فييت نام على اعتبار الحالة الكموتشية مسألة داخلية تخص فقط نظام هونغ سا مهن الذي نصبت وتحفظ بقائه في الملطمة . ومن ناحية أخرى ، أكدت السلطات الفيتنامية انشغالها بالتهديد الصيني المزعوم ضد ذلك النظام وضد بلدان الهند الصينية .

٨ - وهذا هو سبب اصرار البلدان الأخرى في جنوب شرقي آسيا والمجتمع الدولي على أن العنصرين الأساسيين المتحيزين في الانسحاب الشامل للقوات الأجنبية من كموتشيا وحق الشعب الكموتشي في تقرير مصيره يجب أن يكونا مركزا هتطم أي مؤتمر دولي يتعلق بجنوب شرقي آسيا . وان عقد مؤتمر دولي محدود بشأن جنوب شرقي آسيا يشير السلي أن " الحالة في كموتشيا " سيفيرها مستنقع من المسائل التي لا صلة بها بالموضوع . ومن ثم فإن مثل هذا المؤتمر الدولي المحدود لن يكون من شأنه الا اضافة الشرعية على استمرار الاحتلال العسكري الفيتنامي لكموتشيا ، وجربل بلدان رابطة أم جنوب شرقي آسيا الى مواجهة مع هؤلاء الذين ترى فييت نام أنهم يشكلون تهديدا ، واطالة معاناة الشعب الكموتشي في واقع الأمر .

٩ - ومن الجدير بالملاحظة أن اللجنة المخصصة التي أنشأها المؤتمر الدولي بشأن كموتشيا لمساعدة المؤتمر في السعي الى تسوية سياسية شاملة للصراع في كموتشيا عقدت عدة اجتماعات وقامت بإرسال بعثات الى عدد من البلدان هذا العام وفقا للولاية الممنوحة بها .

١٠ - كما صدر عن الأمين العام للأمم المتحدة " تقرير عن الحالة في كموتشيا " (A/37/496) يحفل ساعيه الحميدة خلال العام الطضي في المساهمة من أجل تسوية تفاضية .

١١ - وهذه الساعي الدولية الجارية هي اسهامات قيمة تجاه تحقيق حل عادل وسلي للمشكلة الكموتشية . ولا ينبغي لهذه الساعي الدولية أن تنقل أو تضعف ، بل ينبغي أن تحظى بالدعم والتعاون الكاملين من جميع المعنيين .

١٢ - ان الاعلان المؤرخ في ١٧ تموز/يوليه ١٩٨١ الصادر عن المؤتمر الدولي بشأن كموتشيا يوفر اطارا متوازنا ومعقولا وعظيما لحل عادل وشامل للمشكلة الكموتشية يأخذ في الاعتبار الكامل الاهتمامات الأمنية المشروعة لجميع دول المنطقة . ويحث الاعلان على اجراء مفاوضات يكون من شأنها أن تؤدي الى قيام كموتشيا حرة ومستقلة وحيادية ومحايدة ،

لا تشكل تهديداً لدول أخرى ولا تستخدم ضد أمن تلك الدول وسيادتها ووحدة أراضيها ، وخاصة تلك التي تشترك معها في الحدود .

١٣ - كما أن بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا أظنت مراراً أنه إذا لم حلت المشكلة الكموتشية ، فإن جميع الدول في المنطقة يمكن أن تتخذ مزيداً من الخطوات تجاه إنشاء " منطقة سلم وحرية وحياد " في جنوب شرقي آسيا ، تكون متحررة من تدخل القوى الخارجية بأي شكل وبأي طريقة ، الأمر الذي من شأنه أن يهيئ الظروف للسلم الدائم والاستقرار والتعاون في المنطقة كلها .

١٤ - وتشارك بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا الأمين العام في اعتقاده الذي أعرب عنه في تقريره عن الحالة في كموتشيا بأنه خلال السنوات الثلاث الماضية أصبح من الواضح بصورة متزايدة أن مشاكل المنطقة لا يمكن حلها بالوسائل العسكرية . كما تشاركه قناعته بأنه ليس هناك بديل عن تسوية تفاوضية تستند إلى المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة ، الأمر الذي أكدت عليه الجمعية العامة تباط في قراراتها ذات الصلة .

١٥ - ولقد بذلت بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا جهوداً متواصلة للاسهام في تسوية سلمية تفاوضية للصراع في كموتشيا . وقد احتفظت بقنوات اتصال وقامت بتعزيزها مع جميع البلدان المعنية ، بما فيها لاوس وفيت نام .

١٦ - وإن بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا تحت جدداً جميع الأطراف المعنية على أن تستعد للدخول في مفاوضات جديدة وموضوعية في إطار الأمم المتحدة من أجل تسوية عادلة ودائمة للمشكلة الكموتشية .